

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز وزير الخزانة

سيف الحسيني

البريد في دار الامتياز بدمشق

تلفون ٢٢٠ ص ب والبريد ٧١٩

البريد في دار الامتياز بدمشق

القدس الشريف في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠

الانثين

(الموافق ٧ كانون الاول ١٩٣١)

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنون لكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

القدس : جنية وربع

فلسطين وشرق الاردن : جنية ونصف

في الخارج : جنيهاً انكليزياً او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لنعمت الامارات طبرقة ونموتة وموتة ودمشق ودمشق ودمشق

انعقاد المؤتمر الاسلامي العام في المسجد الأقصى ليلة الاسراء المباركة بحضور وفود العالم الاسلامي

مؤتمر ٢٧ رجب عام ١٣٥٠
للسامع الكبير السيد محمد النجمي

وارقب بيشر ليلة العراج
يرى على ماتي الظنون تقاضي
زفت الزجاء مكرراً للراحي
فلما على ليل الحياة الداجي
هو للرقى علامة الانضاج
هو لاعداء النجح خير علاج
أخذت أمانيها من الأبراج
بالضوء عين الحاسد المتاج
نقلى اعتنا الى المحتاج
والشمس سمت الرأس للولاج
فتحت لنا للخير خير رتاج
خطت كذلك واضح المناج
تبيط غلو أو سفاهة حاج
هاجت أفاعيهم على الهجاج
بالشر أفاز لم وأحاجي
بالهدم فينا دائم التسجاج
كبرى لبحر شقاينا المعجاج
كالشي يدوم وراء زجاج
تكفر الصدور مشقة الاحراج
في كل خير رقة المتناحي
وصلوا لك التأويب بالالاج
حملوا اليك العين في الاحراج
أو مارقرت الخلال مذجاج
فعفا وطوق عقه بسياج
ما يعنى كنبلة بالحاج
في دارم بالقتل والاخراج
هذا الشاع من الحياة الساجي
فعل الفريق يلوذ بالامواج
كالذب يعسل في مراح نجاج
عمال مكس أو حياة خراج
في الطيلسان تقدموا والتاج
عاجوا بوادي الانم شر معاج
لم يسقطوا في قبضة الاعلاج
مثل الشفار تحز في الاوداج
منها فما هو في القداة بنجاج
« محمد النجمي »

حي الحياة غريزة الانتاج
هي ليلة كانت وما برحت بما
واحتف لمفني القدس ان صنعته
أوحى برأي محدث ألقى به
أحيا به عيد الرقي بمحتل
ناهيك مؤتمراً به لسقامنا
أعلا بمؤتمراً كواكب سعدته
وتكاد تنقأ قبل حين طلوعها
أهلاً بأسباب الحياة قوية
وبساحة العلياء تفتح بايا
فالى فلسطين الكريمة ، انها
والى حياة الدين والدنيا معا
لا يقدرن فادر عن حنظلها
فهنالك قوم كما ذكرت منى
وإذا بدا للخير باب وسوست
الفوا الحراب ، ألا ترى لغراهم
م داء هذا الشرق بل هم ثروة
يرزت خبيثهم وراء فعالمهم
فأصرف خلاك الدام عنهم مسما
واحد جواسيس النفاق فانهم
ياقدس هنيء بالسلامة معشراً
يتساقون ولو أردت زيادة
تالله يقدع عنك الا فاسق
أو مقعد عبث الجلود بحه
وارسم لنا بعد التدبر خطة
فقد استرق المسلمون وهددوا
وتطامنوا للذل إبقاء على
يشكون بلوام لمصدر دائهم
للخصم فيهم كل يوم جولة
بمتاز بالسلطان دونهم وم
ومشوا بخلفات العبيد وظالمنا
ان يلبسوا ثوب الهوان فانهم
لو عالج العقلاء منهم داءهم
لا درء در الضعف فهو اذا عرى
أو كلنية إن نجا اليوم التي

الحبة من الدهر اشراقاً نبلا، وخداً ما اثناء، وهامهم اليوم يضمنون هذه الودعة المقدسة
بين ايديكم ويملونكم الامانة العالية فاقضوا في امرها ما انتم قاضون
أي بني الاسلام ! يا من حزنكم النوا الروء والنجدة والحية من كل مكان،
من الهند والجاوى وسيلان وفارس والعراق والقوقاز والروسية واوروبا الوسطى
والبلقان واليمن وسوريا وشرق الاردن ونجد والحجاز ومصر وطرابلس وقرقة وتونس
والجزائر والمغرب الأقصى والسودان وكل قطر آخر اشترك اشتراكاً عاماً في هذا
المؤتمر، او كل قطر آخر حالت الحوائث دون اشتراكه العيالي ولكنها لم تحل دون
تأييده المؤتمر بقلبه ولسانه، ان يومكم هذا عظيم، وان مؤتمركم هذا خطير، وان
العالم بأسره شاخص اليكم ابصاره يرى ما تصنعون، ومرهفة آذانه ليسمع ما
تقولون وتقررون . فاجمعوا امركم ووحّدوا كلمتكم، واظهروا بالمظهر الذي ينبغي
ان يظهر به هذا المؤتمر العظيم، فقد أصبح معقد الرجاء ومناط الامل وما كان
الله ايسر قوماً بعد اذ هداهم، وما كان الله ليزل الاسلام وفيه امثالكم . اللهم
الله الخير وثبت اقدامكم . « سيف الحسيني »

المسيو بونسو

في دمشق

وصل الى دمشق مساء يوم ٣ كانون
الاول المسيو بونسو يرافقه سكرتيره
السكري . وقد اجتمع بعض كبار
المسؤولين الافرنسيين وسيجتمع بقاعة
هاشم بك الاناسي .
متى تجري الانتخابات
ويقال ان المسيو بونسو سيعان في
هذين اليومين موعد اجراء الانتخابات
ويحدد موعد اجتماع المجلس الاستشاري
ويحضر اجتماعاته للبحث في كيفية ادارة
الانتخابات .

الوقت دقيق

ويوالي رجال الكتلة الوطنية اجتماعاتهم
وعقدوا اجتماعاً في منزل الاستاذ فارس بك
الحوري ، وآخر في منزل الاستاذ فاخر
الحوري . ولاصحة الشاع من ان جلسات
المؤتمر قد انتهت

ومما قالته جريدة اليوم : ويظهر ان
الوطنيين السوريين يعالجون الموقف بحكمة
وتأن ، غير ان بعض الاستعدادات التي
تقوم في الناحية الاخرى لا تبعث على
الطمأنينة وتدل على الاستمرار على
الاساليب القديمة وهذا لا يضمن سياسة
التفاهم والاتفاق على قواعد مرضية لايصال
البلاد الى حقوقها .

تعديل قانون العشائر

في العراق

اتصل بمجريدة العراق ان الحكومة
العراقية مهتمة في وضع لائحة قانونية لتعديل
قانون العشائر بصورة تتفق مع الحاجة
الاجتماعية وتزيل ما في هذا القانون من
غموض وارتباك .

فرنسانسي

الغديرين لاطفال الصحراء

تلقت جريدة اليوم رقية من مكاتبها
في حلب جاء فيها ان مدير الشرطة فيها
يكر على الناس ان يتبرعوا لاطفال الصحراء
ويهدد جميع من يجرد بشي هؤلاء الاطفال
البائسين المتكويين بمقتل آبائهم وذويهم .
وقد استنكرت الصحف السورية هذا
العمل المستعجب .

غاندي يخادر انكلترا

غادر غاندي أمس الاول (السبت)
انكلترا عائداً الى الهند . وسيعرج على
روما ليزور السنور موسوليني فيها ويقال
انه سيزور مصر . وقد عقدت الجالية الهندية
في القاهرة عدة اجتماعات لتقرير البرنامج
الذي يستقبلون به غاندي .

الجراد في السودان

يهجم على الحوائث

ظهر الجراد في بعض انحاء السودان
بكثرة مدهشة وخيفة جداً وأخذ يغزو
بحيوشه الجراد المزدروات ملتها كل ما
مر به من اخضر وبابس . وتقول جريدة
حاضرة السودان انه اخذ يقتحم الحوائث
وبعث بها ما اضطر اصحابها الى اقفالها
في راجعة النهار .

بين سوريا والعراق

دمشق في ٤ سبتمبر — ورد على
المقامات المختصة ان اللجنة التي سينتخبها
مجلس جمعية الامم لتحديد الحدود بين
العراق وسوريا استصل الى الحدود في
اوائل الشهر القادم وسيلتحق بها ضباط
عراقيون وسوريون . — ص

اليوم المشهود

يوم المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس

في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠

نكتب هذه الكلمة وقد تنابت الوفود على بيت المقدس حتى تكامل عددها
أوكاد، وانتظمت فلاة مختارة من افذاذ العالم الاسلامي ونبغاته وعباقرته، تحيط
بالمسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ، مستمدة الاخلاص في العمل والمضي في
تحقيق الغاية الشريفة من ارادة الله عز وجل وروحانية المصطفى صلى الله عليه وسلم،
ومن نورانية هذا المسجد المبارك وعظمة تاريخ الاسلام .

لقد حل اليوم التاريخي العظيم الذي ما زالت هذه الرقعة المباركة من البلاد
العربية الاسلامية ترفه بفروغ وشوق لاحدله، وهو اليوم الذي يجتلي فيه
الفلسطينيون نور هذه الوجوه الوضاعة وطاعة هؤلاء السادة الزادة الغر الميامين ،
الذين جاؤا من المشرق والمغرب ، من اقاصي الدنيا من سائر ارجاء العالم الاسلامي
ليشاركونهم في ضرائهم، ويحملوا عنهم احزانهم، ويسمووا في وجوههم بسمة الشفقة والحنان
بعد ان عس لهم الدهر واحول لك ليل الخطوب وتنابت عليهم الارزاء والحن .
اجل انه اليوم الذي يوقن فيه العالم اجمع ايضاً لا تنطق اليه الشكوك والريب،
ولا تزعزعه الظنون الكواذب، ولا تنال منه الاضاليل الصهيونية ، ان فلسطين
ليست واحة مجهولة في فافي الكون لم يكنشها الارواد الصهيونية، ولا جزيرة منقطعة
في بحر الغلطات لم تعثر عليها الا اساطيل الاستعمار ، ولا هي الأرض التي تدر اللبن
والعسل على بني اسرائيل ، ولكنها دار العروبة وارض الاسلام ، والقبلة الاولى
التي تهوي اليها افئدة اربعائة مليون مسلم بعد المسجد الحرام، ولكنها البقعة المباركة
التي ازدانت بالصحابة الاخيار والمسلمين الاولين الابرار، ولكنها ديار عمر وابي
عبيدة وخالد وصالح الدين ، رضوان الله عليهم اجمعين .

انه اليوم الذي يعلم فيه الناس كافة ان العالم الاسلامي بأسره من وراء فلسطين،
وانه سيكون لها درعاً منيعاً تدركها غوائل الاستعمار وسهام الصهيونية المسيومة ،
وان فلسطين لن تستغذي ولن تغام ما دام الحق ومادام الحق نصرنا في هذه الدنيا
ايها الفلسطينيون ! تشهدون هذه الليلة وهذا اليوم مشهداً من اعظم المشاهد وروعة
وجلالاً واشدها وقفاً في النفوس . هو مشهد يكاد يكون منقطع النظير في تاريخكم،
قديمه وحديثه ، هو مشهد اجتمع اعلام العالم الاسلامي وأئمته وبلغائه ونبغاته الذين
اتوا اليكم من كل فج عميق ، ملين دعوتكم، مسرعين الى نجاتكم، ليشهدوا معكم
ذكرى ليلة الاسراء المباركة ثم ليشهدوا زركم وجمعوا امركم في هذا المؤتمر العظيم
الذي سيعلي كلمتكم ، كلمة الحق ، وينصركم باذن الله ويشد اقدامكم ، فاعرفوا
كيف تقومون بالواجب عليكم نحو ضيوفكم الاعزة العلماء الاعلام، سيوف الاسلام ،
وكيف تظهرون البقية الباقية مما ورثتموه عن السلف الصالح من مكارم الاخلاق
ايها المسلمون ! ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون . ولا تنازعوا فتشوا وتذهب
بهمكم

اي رجال الاسلام ! اي ضيوف فلسطين الكرام ! لقد دعوناكم فليتم الدعوة
واستمرخناكم فاسرعن الى الصربخ ، بل كنتم لنا اسرع من رجع الصدى
على بعد المدى . لقد جئتم الافاق وتجمستم المشاق، لم تعرفوا اصعب ولا مستحيلة ولا ظم
كل عبة في سبيل نجدة اخوانكم المستضعفين ، وكنتم كما قال فيكم اخو بني العبر
لايسألون اخاهم حين يندبهم في الثابتات على ما قال يرهانا
فالحد الذي جمع بكم الشمل وقوى القلوب وشهد العزائم واعز العروبة
والاسلام، بارك الله فيكم وخار لكم فيما تسعون اليمن خدمة فلسطين والاسلام .
اي رجال الاسلام ! لقد جئتم اهلاً ووطنهم سهلاً . البلاد بلادكم واهلها في
خدمتكم، هي ميراث العروبة والاسلام، تسلمها الفلسطينيون وديعة غالية وحرة لا تقدر
بشم ، وقاموا على خدمة المسجد الأقصى وسدانه ثلاثة عشر قرناً ، وظلوا هذه

مشكلة منشوريا

باريس في ٤ ديسمبر — كرر المسيو
يوشيزاوا مندوب اليابان للمسيو بريان
اعتراضات حكومة طوكيو على قرار جامعة
الامم وتناول هذه الاعتراضات دائماً
تنظيم منطقة الحيا وحرة العمل في مكلفة
المصايات . وقد اصرت اليابان بلسان
مندوبها على انه يتعذر عليها التساهل في هذا
الشأن .

اعضاء مؤتمر الهند

يسافرون من انكلترا
انندن في ٤ ديسمبر — اخذ كثيرون
من اعضاء مؤتمر المائدة المستديرة يعودون
الى الهند بعدما اقاموا بضعة اشهر فيها
ويودعون الوزراء قبل ارتحالهم . ومن
الذين قابلوا رئيس الوزارة المستر غاندي
(خصوصي للمقطم)

١٩٣٤/١٢/٧

الخطاب الافتتاحي

للمؤتمر الاسلامي العام في المسجد الأقصى
الذي افتتحه فضيلة صاحب السامحة الحاج امين الحسيني
مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله ولي التوفيق نستعينه ونستهديه، بسم الله وبحوله وقوته نفتتح هذا المؤتمر الاسلامي العظيم في هذه الليلة المباركة التي أسرى فيها من المسجد الحرام الى هذا المسجد الأقصى بخاتم الرسل والنبين صاحب الرسالة الباقية الى يوم الدين، والدعوة العامة الى العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئريه من آياتنا انه هو السميع البصير). آمهه تعالى ان جمع بالاسلام جامعتنا، ووجد بالامان كلتنا والف بين قلوبنا فاصبحتنا بنعمته اخوانا واصلي واسلم على رسوله الامين الذي انزل عليه (اما المؤمنون اخوة) فضررب لنا المثل الاعلى في الاخوة الصادقة بقوله (مثل المؤمنين في ترحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

اما بعد، فانني اتقدم الى اخواني السادة الاجلاء الذين تفضلوا بتبليغ الدعوة الى هذا المؤتمر، بأجل ترحيب وأحسن تحية، واشكرهم شكراً جزيلاً ما حازتهم اليه القيرة الاسلامية الصحيحة من تحمل الشاق والمتاعب، ومن البذل والجهد في سبيل خير المسلمين، وفرحاً بهم واهلاً، وجزاهم الله عن المسلمين خيراً كثيراً (ان الله لا يظلم مثقال ذرة، وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجراً عظيماً).

ايها الاخوات الكرام

ان شعور المسلمين بالحاجة الشديدة الى ان يجمعوا امرهم ويتأخروا فيما بينهم معروف بعد تلك الاغصاة الطويلة التي جعلتهم نهباً مقبلاً، قد أصبح شعوراً عاماً مستفيضاً يتناول قاصصهم ودانيهم صغيرهم وكبيرهم، غنيهم وفقيرهم، وان في المسافات الطويلة التي قطعها في الوصول الىنا اخواننا وفود الافطار الثانية، معاً في ذلك من مشقة ونصب، وان في احياء هذه الالف المؤلفة تحت قبة هذا المسجد الأقصى المبارك في هذه الليلة الشريفة لدليلاً واضحاً على ذلك الشعور العام بين المسلمين جميعاً على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وتباعد ديارهم. فالله على دينه القيم الذي ارتضاه لنا، ففرب يتنا جميعاً وازال ما بيننا من فروق ووجد قلوبنا وألستنا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اجل ايها الاخوان الكرام: لقد كان في تلك الاغصاة الطويلة التي اخذت المسلمين منذ بضع مئات من السنين، فرصة ثمينة اقبلت فزقت جسم هذه الامة كل عرق، وما زالت المصائب تترى والبلايا يتبع بعضها بعضاً تنزل بالاسم الاسلامية وبلادها امة قائمة بعدد بل حتى عمت الرزايا وشمل البلاء واحيط المسلمون جميعاً من كل جانب (فصاحبهم سيئات ما عملوا) (وما كان ربك ليهلك القرى يظلم اهله مصلحون)

ايها الاخوان

(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فما اصاب المسلمين من ضمة بعد رفعة وذلل بعد عزة، وضعف بعد قوة، وقلة على كثرة انما هو لانحراف منهم عن سنن دينهم وتهاونهم بمبادئه، وتركهم لاورامه، وخروجهم عن قواعده، وهو الدين الذي كفل لهم السعادة في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة، (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً).

لقد نسينا الله فمسينا، ونسينا الله فانسنا، وتركنا العمل بكتابه فتركنا وسطاً علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا (ان الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون)

وكيف يذل المسلمون وفيهم
عصينا وخالفنا فما قبلت عادلا
وحكت فينا اليوم من ليس يرحم

ايها الاخوان

جاء الاسلام بمبادئ عالية وسنن قوية لاسعاد البشر كافة وما زال الاسلام يسعد تابعيه وينض بهم ويعلي شأنهم حتى أصبح لهم في جبين الدهر غرة محجلة من المحمد والنوود وحتى تحفظ لهم التاريخ بين طبائمه ما لا ينسى من جليل الاعمال ومن ترك المسلمون امر هذا الدين في قوسهم وسعدوا عن تعاليم القرءان العلية فسدت حالهم واستولى عليهم الجبل وفشا بينهم الاستبداد والتسلط فتداعت عليهم الامم كبيرة وصغيرة تتخلفهم من كل ناحية في حين انهم يزيدون على ثلاثمائة وخمسين مليوناً في هذا العالم، قال صلى الله عليه وسلم (يوشك ان تداعى عليكم

الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها، فقال قائل: من قلة نحن يومئذ، قال صلى الله عليه وسلم بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، وسيزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقتدن في قلوبكم الوهن، قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت).

ايها الاخوان

ان حالة المسلمين كما نشعر بها جميعاً حالة تدعو الى الانتباه والحذر والى العمل يداً واحدة على درء هذه الاخطار الجمة، المختلفة المناحي والوجهات التي تكاثفت على هدم الاسلام وتقريب حزمته واضعاف شأنه، فان الاسلام ما دام قوياً في نفوس ذويه فلا سبيل لطامع فيهم، لان المسلم الصحيح الاسلام القوي الايمان الذي شعاره (الله اكبر) لا ينجح ولا يستخذي، ولا يهن ولا يضعف، (ولله العزة ولسوله للمؤمنين)

ومنذ علم ذلك في الدين الاسلامي وانه لا سبيل الى المسلمين ما لم يضعف شأن الدين في نفوسهم وما لم تنهدم قواعد الايمان في عقائدهم، نشرت بين المسلمين ثقافة تطوي على الاتحاد، والابتعاد عن هذا الدين ونبذ مبادئه العلية وبذلك من ناحية أخرى جهود عظيمة لاجراء المسلمين من دينهم المين بواسطة المدارس والملاجي، والمعاهد المختلفة الاجنية

فن واجب المسلمين ان يستبدوا بهذه الثقافة التي تعد عليهم دنياهم ودينهم، الثقافة الاسلامية العلية وان يدعوا الى هذه الثقافة والى الاخوة الاسلامية دعوة عامة ويحولوها الى العالم اجمع فذلك هو سبيل الخلاص والهداية (ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)

ايها الاخوان الكرام

ان اكثر الاقطار الاسلامية قد فقدت عزها وسلطانها واصيبت جميعاً بمحن وكوارث عديدة اقلقت كاهلها ولكن فلسطين هذه البلاد المقدسة التي قامت بالدعوة الى هذا المؤتمر اصيبت زيادة على ذلك كله بمصيبة خطيرة تهدد كيانها بانشاء وطن قومي صهيوني في هذه البلاد العربية الاسلامية المقدسة

من اجل ذلك ولما كانت هذه البلاد تهم المسلمين جميعاً كمالها من الموقع الديني والجغرافي العظيم ولان فيها هذا المسجد الأقصى المبارك الذي هو اولى القبلتين وثالث المسجدين واليه كل الاسراء ومنه كل المعراج وفيه موضع البراق، فقد رأينا علماً بقوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) (وقوله عليه الصلاة والسلام) (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً) ان ندعو الى هذا المؤتمر العظيم من كافة الاقطار الاسلامية للبحث في هذا الامر الجليل وفي الشؤون الاسلامية التي تهم المسلمين جميعاً

وليس القصد من هذا المؤتمر الاعتداء على امة من الامم او مهاجمة دين من الديان او خصاصة احدي هذا العالم، وانما القصد ان يعمل المسلمون لصالحهم يداً واحدة وصفاً واحداً. وان كلمة الاسلام والسلام مشتقتان من منع واحد فالمسلمون لا يريدون الا الخير لانفسهم ولجميع الامم والشعوب

وان آمالاً كبيرة تتعلق على نجاح هذا المؤتمر العظيم الذي نرجو ان يكون ان شاء الله اساساً يقوم على تحقيق غايات جليلة لنشر اساليب التعاون الاسلامي وتعميمه وتثبيته المسلمين الى المسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم بحكم الشريعة الاسلامية واذكراه روح الاخوة الاسلامية الصادقة بينهم ووقاية الدين الاسلامي من الموارض التي انتابته واعزاز مبادئه وصيانة عقائده من شوائب الاتحاد والعمل على نشر الثقافة الاسلامية وغير ذلك من الامور الكثيرة التي يجب على المسلمين العمل لها بكل قوة واستمرار

فلنعمل على بركة الله مستعدين منه التوفيق والمعونة في انجاح القصد ولنجعل نصب عينينا في هذا المؤتمر قوله تعالى «واتقوا ربكم يبتك بمعروف» وان لنا من انتباه العالم الاسلامي المثل بالوافدين الكرام كل الامل في انجاح الغاية، والعمل يداً واحدة، ويد الله مع الجماعة فاقه ولينا وهو نعم المولى ونعم النصير.

محكمة جريدة القيس

عقدت محكمة الاستئناف في دمشق جلسة للنظر في قضايا ميزانية القيس العامة، فقررت محكمة السيد منير الرئيس أحد المدعى عليهم غياباً وتأجل النظر في الدعوى الى ١٤ كانون الاول الجاري لتلقي النيابة مطالعتها وتدفق في اوراق الدعوى.

ولي عهد الحبشة

في القدس

وصل الى بورسعيد امس (الاحد) سمو الامير «اصفا وصن» ولي عهد الحبشة قادماً من اديس ابابا. وتقول جريدة الجهاد ان سموه سيركب قطاراً خاصاً الى

شكر على تعزية

ان عبد الرحيم وسعيد وجميع آل الخطيب في الصلت يتقدمون بظيم الشكر وجزيل الامتنان الى كل من واسام في مصابهم الاليم بقد عديد اسرتهم بالرحوم سليمان بك الخطيب سواء من حضر منهم بالذات او عزاهم بالبرق والبريد سائلين المولى ان لا يريهم سوءاً

الزعيم المصري الاستاذ عبد الرحمن عزام
يتحدث الى «الجامعة العربية» عن المؤتمر الاسلامي

تحية دولة النحاس باشا لعرب فلسطين

الاستغفال بالخرافات المحلية ليس من مهمة المؤتمر

والدخول فيها اشتغال بالعرض دون الجوهر

حظينا بلقاء النافذة المصري الاستاذ

عبد الرحمن بك عزام بعد وصوله الى القدس صبيحة امس ونزوله بفتنق كراندنيو (مرقص) وبعد التهنئة بسلامة القدوم ابلقنا تحية زعيم مصر الجليل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وزملائه الكرام للشعب العربي الفلسطيني وذكر ان آخر كلمة سمعنا من دولته عند وداعه له هي تحية ودعائه بنجاح المؤتمر وتوفيقه في خدمة الاسلام والشرق

نم سألناه عما بلغنا من ان الامة المصرية ممتنة بالخلاف المصطنع الذي اثاره بعض المروجين بين لجنة المؤتمر الاسلامي وبين افراد قلائل من اصحاب المصالح المعروفة في هذه البلاد.

فاجابنا حضرتته بما يلي:

ان الامة المصرية لا ترى في الخط الدائر حول المؤتمر امرأ له اهمية ما دام المؤتمر قد اجتمع فعلاً.

س — هل تفكرون كما فكر بعض اخواننا المصريين والمندوب في الاشتغال بما يسميه البعض خلافاً؟

ج — أنا لا أرى مجيئنا للمؤتمر له علاقة بما يكون او هو كائن بين اهل فلسطين. فلا افكر مطلقاً في الاشتغال بذلك. فانا هنا لاشراك وفود المسلمين في اعمال اسلامية عامة لا لاشغل بمنازعات محلية. واذا كان بعض المصريين كما تقولون يظهر اهتماماً في هذا الخصوص فأقول لهم ان يدعوا وانصأحهم لمصر فهناك تراق الدماء وتتفك الحريات وهي اجدر

واذا كان نزاع الفلسطينيين بينهم يستلزم الا يمثل الفلسطينيون مطلقاً في المؤتمر فلان يغير ذلك من عمل المؤتمر شيئاً لأن المؤتمر الذي يجتمع من اطراف الارض لنصرة اهل فلسطين ليس بحاجة الى محام من فلسطين يدافع عن قضيتها بل كل اعضاء المؤتمر هم ألسن تنطق هنا وتدع في المستقبل حق فلسطين المقدس بأن تكون بلادها لأهلها وحق المسلمين في ان يكون هذا الحرم موثلاً آمناً للمسلمين كافة. ولقد تحققت مهمة القائمين بالدعوة الى المؤتمر باجتماع الوفود الاسلامية في جلسة الافتتاح في هذا اليوم وهم يستحقون شكر العالم الاسلامي الذي هياأ الوفود فرصة عظيمة للتقوى فيها ويتعارفون ويتشاورون ويصمون.

تأييد المؤتمر الاسلامي العام

من جمعية الشبان المسلمين بميفاء

«ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس»

جمعية الشبان المسلمين بميفاء تؤيد المؤتمر الاسلامي العام وترجو له النجاح والتوفيق»

من مسلمي برلين

تلقى ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى البرقية التالية من برلين: «مسلمو برلين يشاركونكم في نصرة الاسلام والعرب وحرمتهم للمؤتمر ويعقدون هنا في ٢٧ رجب مؤتمراً لتأييدكم لتبقيوا فلسطين الى الابد، حضورنا متمفرد». عن المسلمين: (نافع شلي)

من قرى قضاء اللد

«حضرة صاحب الساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ان نطين والقرى المجاورة تؤيد المؤتمر العام المنعقد في بيت المقدس ليله الاسراء المباركة وترحب بوفود العالم الاسلامي وتقدم لكم خالص الشكر وتدعو الله ان يوفقكم وان يطيل لنا بقاء ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وان يوفقكم لما فيه الخير والنجاح» والكتاب مذيّل بتواقيع مندوبي ٢٣ قرية

اليوم المشهود في تاريخ فلسطين

افتتاح المؤتمر الاسلامي العام في المسجد الأقصى بحضور وفود العالم الاسلامي

حفلة التعارف الكبرى . خطباء العالم الاسلامي على منبر المسجد الأقصى

ناجع . وختم كلامه بالبحر على صيانة المسجد الأقصى والمقدسات الاسلامية فكل لحظه احسن وقع في النفوس .

ثم عقبه الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة فارتجل خطبة حسنة نوه فيها بقداسة المسجد الأقصى الذي هو ثالث المساجد التي تشد اليها الرحال وحث المسلمين على المحافظة عليه وذكرهم بما ضحى في سبيله المسلمون أيام الحروب الصليبية من الضحايا الغالية . وقال اننا لا نريد ان نعتدي على احد ولكننا نحب ان نعامل بالعدل والانصاف وان لا نكون عبيداً وقال ان الاسلام جعلنا اعزة فوجب ان نعيش اعزة فليعتبر الذين يلعبون بالنار وليعلموا ان المسألة الاسلامية قد انتهت وانها ستدافع عن حقوقها بكل ما اوتيت من قوة . وختم كلامه بأن طلب من المسلمين ان يقفوا ويهادوا الله على الدفاع عن اماكنهم المقدسة بكل ما اوتوا من قوة وقوفوا وعاهدوا الله على ذلك .

ثم وقف حضرة صاحب الدولة السيد ضياء الدين الطباطبائي فألقى كلمة بلغة موجزة باللغة التركية ترجمها الاستاذ عزة دروزة استهلها بقوله ان السادة العلماء الذين سبقوه ذكروا ما يجب ان يقال في مثل هذا المقام ولكنه يجب ان يزيد على ذلك بقوله ان تقدير الامم للرجال العاملين وشكرهم مما شجع العاملين في كل امة ثم اطرى جهود ساحة المفتي الاكبر والسادة الذين يساعدونه في العمل لتعد هذا المؤتمر . وقال انه في كلمة هذه يعبر عن آراء بقية اخوانه المندوبين .

ثم وقف شاعر الهند العظيم السرمحمد اقبال وألقى كلمة بلغة بالاوردية ضمنها قوله انكم عاهدتم الله الآن على صيانة الاماكن المقدسة ولكن كل مسلم عندنا يولد ويسمع كلمة لا اله الا الله ويقولها يكون قد قطع على نفسه هذا العهد .

ثم وقف الاستاذ المنضال الحاج نعيان الاعظمي فارتجل خطبه كها شعور واحساس دعا فيها الى الاتحاد وجمع الكلمة وحذر المسلمين من الدسائس والمفاسد وأشار الى ما في دعوة ساحة مفتي فلسطين من الفائدة والعمل العظيم وعطف على تاريخ العرب والاسلام في الماضي متخذاً منه عبرة لهم في عصرهم الحاضر عصر الانحطاط والذل .

ثم وقف العلامة الكبير الزعيم التونسي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فارتجل خطبة كانت آية في البلاغة واصله الرأي وقوة التأثير ستنشرها في العدد القادم .

ثم وقف الوطني المشهور الزعيم المصري العربي الاستاذ عبد الرحمن بك عزام فارتجل خطبة نغية حيا فيها فلسطين باسم مصر . وعندما ذكر الاستاذ عزام في خطابه انه يحمل فلسطين تحت اديم صدره الاممية المصرية وزعيم الوفد المصري صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وتبنت اعضائه الكرام حدث حادث مؤسف كدر صفو الحلقة واحداث شغباً غير لائق في المسجد الأقصى وذلك ان ساجان افندي فوزي صاحب جريدتي الفر والكشكول وقف وقاطع الاستاذ عزام في خطابه . وحدث هرج ورج واستاء المسلمون من هذه المناجزة غير المنطوق ولحق بعض الإذى من الجهور بسلطان افندي فوزي ولكن ساحة المفتي وبعض الوجوه استطاعوا ان يمنعوا استمرار المرح والهاج والفتنة التي ساحة المفتي كلفه حث فيها الجهور على مراعاة حرمة المسجد ثم استأنف الاستاذ عزام خطابه حتى انتهى منه .

ثم خطب سمو الامير سعيد الجزائري والاستاذ مصطفى الغلاييني وعياض اسحاق بك مندوب مسلي أورال والسيد عبد القهار مذكر مندوب مسلي الجاوي وتكلموا على فائدة اجتماع المسلمين وتعارفهم وتوحيد كلمتهم وتقدم امثال هذه المؤتمرات وشرحوها حالة الاسلام في الماضي والحاضر . ثم ألقى فضيلة الاستاذ محمد بهجة الاثري قصيدة رائعة ستنشرها في العدد القادم . كما اننا سننجد ان تنشر جميع ما قيل في هذه الحلقة من الخطب في اعدادنا القادمة . وكانت الخطب جميعها تقابل بالتكبير والتهلل والاستحسان العظيم .

ثم أعلن انتهاء الاحتفال وخرج الحفولون بك عظيم الى ساحة الحرم الشريف ثم تفرقوا داعين المؤتمر ان يكون خليفه التوفيق والنجاح وكلهم مفتيت مبتيج

دولة النحاس باشا يؤيد المؤتمر الاسلامي

تلقى ساحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج امين افندي الحسيني برفقة من حضرة صاحب الدولة زعيم مصر الجليل مصطفى النحاس باشا يؤيد فيها المؤتمر الاسلامي العام ويتمنى له النجاح والتوفيق .

دولة السيد الطباطبائي

قال مراسلنا من عمان
قدم عمان صاحب الدولة ضياء الدين الطباطبائي الصدر الاعظم لدولة ايران سابقاً والقادم لحضور المؤتمر الاسلامي يصحبه حسن خالد باشا وقد حل ضيف شرق الاردن العزيز في قصر رغدان حيث استقبله سمو الاميرة وتناول طعام الغداء والعشاء على مائدة سموه وغادر عمان الى مادبا لزيارة اثارها التاريخية .

دخول شرق الاردن في عصبة الامم
قابل الاستاذ طابوس افندي نصر احد صاحبي جريدة الاقدام سمو الامير عبدالله وسأله بعض اسئلة تتعلق بتعديل المعاهدة الاردنية ودخول شرق الاردن في عصبة الامم فافضى اليه سمو الامير بما يخصه : انني ساع السعي الحثيث لدخول شرق الاردن في عصبة الامم كحكومة مستقلة وسيتم ذلك عما قريب ، اما تعديل مواد المعاهدة فلم يحسن الوقت بعد الدخول في المفاوضات .

روضة المعارف لشهود حفلة التعارف . وبالرغم من البرد الشديد والطر العزير والسيول النهمرة كان عدد الذين توافدوا الى كلية الروضة ، يعدون بالألوف وكلمهم من وجهاً مدن فلسطين وعلمائها وشبابها وشيوخ القرى . وكانت فرق كشافة المدارس الوطنية في فلسطين مصطفة على جانبي المدخل كما كانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف بالحانها الشجية . وكان القادمون يصعدون الى قاعة المحاضرات التي رتبتم أجمل ترتيب ، وفرت بالسجاد وضعت المقاعد على الجانبين واعدت مائدة خاصة للصحيين جلس عليها مندوبو الصحف العربية الفلسطينية ومندوبو بعض الصحف الأوروبية . وكان المندوبون جالسين حول القاعة يسلمون على الوفود القادمة ويحيونها وقد ظلت الوفود تتقاطر على القاعة منذ الساعة الثانية حتى الساعة الرابعة والنصف . وبقدر عدد الحاضرين بالألوف . وفي الساعة الرابعة والنصف انتهت حفلة التعارف وسار المندوبون ورجال الوفود الى الحرم الشريف لاداء فريضة المغرب وافتتاح المؤتمر الاسلامي العظيم تتقدمهم فرق الكشافة وفرقة موسيقى دار الايتام الاسلامية وكانت المائدة منارة بالكهرباء كما كانت الانوار الكبرياء تلمس اشعتها القوية الوضاءة على الصخرة المشرفة فيتكون من ذلك نور يكاد ساء بأخذل ابصاره وقد نصبت على مدخل المسجد الأقصى لوحة كبيرة منارة بالكهرباء كتبت عليها الآية الكريمة (سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) .

افتتاح المؤتمر الاسلامي في المسجد الأقصى

وتدافعت الجموع الى المسجد الأقصى حتى امتلأ بها على رجة من بابها الى محرابه تتقدمها وفود الاقطار الاسلامية وقد زين المسجد الأقصى بأبداع زينة بانواع الشومع والكهرباء . ووضعت منصة مرتفعة في وسط المسجد الأقصى لتلاوة قصة الاسراء ووقوف الخطباء عليها . وبعد ان صلى المسلمون صلاة المغرب ناب صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود قاضي الرملة الشرعي عن ساحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني بتلاوة قصة الاسراء الشريفة . وكان القاري الشهير الشيخ محمد المصري يترتل آي الذكر الحكيم ومقطعات وانشيد بصوت رخيم وكلت الخشوع سائداً وجلال المنظر بأخذ بالالباب . وكان كثيرون يذرفون الدموع تأثراً

خطبة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار

وبعد الانتهاء من تلاوة قصة الشريفة . اعلى المنبر الاستاذ الحجة السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار فارتجل خطبة ضافية تكلم فيها على معجزة الاسراء ومعجزات القرآن الكريم وقال ان واجب كل مسلم ان يحافظ على هذا المسجد الأقصى وان كل من قصر في ذلك يكون عدواً للاسلام . ثم اشار الى انتشار الاحاد والى ضرورة الدين للشروط وقال ان الغريب مع ما يلقوا من التمكن في العلوم الكونية والمادية الا انهم بسبب ابتعادهم عن الدين مازالوا في حروب وفتن ثم حث على عقد المؤتمرات الاسلامية للتشاور والتعاون وحشد كثر أعدت هذا المؤتمر الاسلامي العام .

حجة الاسلام محمد الحسين آل كاشف الغطاء يوم المسلمين
ثم حل موعد صلاة العشاء فأذن المؤذن للصلاة وأم جواهر المسلمين . الاستاذ الحجة السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء كبير مجتهدي الشيعة الجعفرية . وبعد الانتهاء من الصلاة أعلن فضيلة الاستاذ المظفر الذي وكل اليه تقديم الخطباء ، وافتتاح المؤتمر الاسلامي العام بحضور وفود الاقطار الاسلامية وان ساحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى سيتلو خطبة الافتتاح .

افتتاح المؤتمر وخطب اعضاء الوفود

ثم اعلى المنبر ساحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر فأعلن افتتاح المؤتمر والتي خطبة الافتتاح وقد نشرناها على الصفحة الثانية من هذا العدد .

ثم عقبه الاستاذ الكبير السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء فارتجل خطبة بلغة راقية كلها مواظ وحكم استرعت الاسماع وخبثت الاقتدة استهلها بذكر الآية الكريمة « سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله » وفسر معنى قوله تعالى باركنا حوله بأن البركة ليست في وجود الاشجار والانهار وانما هي في مثل هذا الاجتماع الذي يضم علماء العالم الاسلامي ومشاهيره . ثم تخلص من ذلك الى الاشادة بالعمل الجليل الذي قام به ساحة الحاج امين افندي الحسيني من الدعوة الى هذا المؤتمر العظيم . ثم عطف على حالة الاسلام الحاضرة وقال انها حالة مرض عضال تحتاج الى الجاه حاذقين وعلاج

كان يوم امس (الاحد) ٢٦ رجب سنة ١٣٥٠ يوماً مشهوداً قبل نظيره في تاريخ فلسطين . فقد اخذت الوفود ترى على القدس من سائر جهات فلسطين ومدنها وقراتها للاشتراك في الاحتفال العظيم ، بل في المهرجان الاكبر ، باحياء ذكرى ليلة الاسراء المباركة والاشتراك في افتتاح المؤتمر الاسلامي العظيم بحضور وفود الاقطار الاسلامية .

وبالرغم من هطول الامطار بغزارة لم يعيئها فقد اخذت وفود فلسطين ترد صباح ذلك اليوم على المجلس الاسلامي الاعلى بالعشرات والمئات للسلام على اعضاء وفود الاقطار الاسلامية ولتتسح ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واطراف اللجنة التحضيرية بما وفق اليه الله عز وجل من عند هذا المؤتمر العظيم ، والكل مبتيج مسرور والوفود ينهي بعضها بعضاً . وقد صارت الفنادق بالقاديين حتى لم يبق فيها مكان وحل كثير من القادمين ضيوفاً على اصدقائهم ومعارفهم .

وفود الاقطار الاسلامية الى القدس

وقد ذكرنا في اعدادنا الماضية اسما قسم من وفود الاقطار الاسلامية . وقد وصل قسم آخر صباح امس وظهر امس من مصر وسورية وبوغوسلافيا وجنات أخرى . ونرى من القائمة ان نذكر فيما يلي مع حفظ الاقالب الاسماء التي وقفنا عليها من اعضاء الوفود مع العلم ان ثمة أسماء اخرى لم تذكر بعد وان وفوداً اخرى لا تزال في الطريق ولما تصل بعد

وفد العراق : حجة الاسلام السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء . الحاج نعيان الاعظمي . حسن رضا بك . الاستاذ محمد بهجة الاثري . ابراهيم بك الواعظ . ماجد بك القرمغولي . الاستاذ محمد حبيب العبيدي مفتي الوصل . السيد عبد الرسول وفد الهند : مولانا شوكت علي . زاهد علي . سراقبال . حافظ عبد الرحمن . اسد شفيق داودي غلام رسول كبير . وفد مصر : حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا . عبدالرحمن بك عزام . خير ي باشا . سامي بك السراج الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني . عبد الحميد بك سعيد . الاستاذ محمد الهياوي . عبد العزيز افندي الحلبي . الشيخ محمود مكي . الشيخ عبد الوهاب النجار . محمد حسن افندي عبد القادر . محمود بك نسالم . الحاج شعبان ابو شعبان . اساميل احمد رجب . الشيخ محمد عبد اللطيف درار

وفد سورية ولبنان : الامير سعيد الجزائري . حسن خالد باشا . شكري بك القوتلي . رياض بك الصلح عمر بك الداعوق الشيخ مصطفى الغلاييني . الاستاذ خير الدين الزركلي محمد بك الفاخوري . محمد علي بك بيهم . محمد علي بك العابد . مصطفى بك عز الدين . حسن بك الحكيم . الشيخ عبد القادر الكيلاني . الشيخ موسى الطويل . صلاح الدين عثمان بيهم . الشيخ سليمان الطاهر . الشيخ احمد رضا . الاستاذ علي ناصر الدين . عوني بك الكعكي . شفيق بك سليمان . وفد اليمن : السيد محمد بن محمد زبارة مندوب جلالة الامام يحيى . وفد بوغوسلافيا : محمد بك سباهو . الحاج حسن نظير خوجيج . عزيز صباح حسنيويج . وفد البوسنة والهرسك : الشيخ محمد بويبيج الشيخ مفتيح سالم . الشيخ مفتيح حاجي حافظ احمد . مرهمي زاده حاجي مصطفى آغا . قره بك زاده حاجي علي رضا بك .

وفد شرق الاردن : ابراهيم بك هاشم . حسين باشا الطراونة . سليمان باشا السودي . سالم باشا الهنداوي . رفيقان باشا المجالي . حامد باشا الشراري . عادل بك العظمة . محمد صبحي بك ابو غنيمه . طاهر بك الحجة . سعيد بك المفتي . عمر باشا الحود . عبدالله باشا الداود ، حمد باشا بن جازي . فارس بن جازي . ناجي باشا العزام . صالح باشا الموران

مندوبون آخرون عن اقطار اخرى
صاحب الدولة السيد ضياء الدين الطباطبائي (ايران) عياض اسحاق بك (ايدل أورال) الشيخ ابراهيم افندي طفيش (الجزائر) السيد عبد العزيز الثعالبي (تونس) محمد علي افندي الطاهر (مندوب المسلمين والعرب في كليبلا اوغالة ونوادي عدن والشيخ عثمان والتواهي) الاستاذ محمد علي الحوامي (مندوب عن خمس جمعيات عربية واسلامية في امير كالتشامية والجنوبية) . موسى بك جارالله (كاشغر) عبد القهار افندي مذكر (الجاوي) . رؤوف باشا (سيلان) محمود سعيد درويش (الباب) .

اما مندوبو فلسطين فسندكرم في العدد القادم .

حفلة التعارف الكبرى

وفي الساعة الثانية بعد ظهر الاحد اخذت الوفود تتقاطر من كل صوب الى كلية

